

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : أَذْرَبِيْجَانٌ وَهَذَا مَحَلُّهُ وَهُوَ مَوْضِعُ أَعْجَمِيٍّ مُعَرَّبٌ قَالَ الشَّمَّاحُ .

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ... قُرِي أذْرَبِيْجَانَ الْمَسَالِحُ وَالْجَالُ وَجَعَلَهُ ابْنُ جِنْدَبِ مَرْكَبًا قَالَ : هَذَا اسْمٌ فِيهِ خَمْسَةٌ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ : التَّعْرِيْفُ وَالتَّأْنِيْثُ وَالعُجْمَةُ وَالتَّكْرِيْبُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ كَذَا فِي اللِّسَانِ . أ - ر - ج .

" الأَرْجُ مَحْرُكَةٌ : " نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . عَنْ ابْنِ سِيْدِهِ " الأَرْيْحُ وَالْأَرْيَجَةُ " : الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَمْعُهَا الأَرَائِحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : " كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُزَامَى عَالِجٍ .

" أَوْ رِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الأَرَائِحِ الأَرْجُ وَالْأَرْيْحُ : " تَوَهَّجُ رِيحِ الطَّيِّبِ " " أَرْجَ " الطَّيِّبُ " كَفَرِحَ " يَأْرَجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجٌ : فَاحَ قَالَ أَبُو ذُوْئَيْبٍ : .

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِاللَّحْمِ لَطْمِيَّةٌ ... لَهَا مِنْ خِلَالِ الدِّمِّ أَيْتَيْنِ أَرْيْحُ " وَالتَّأْرِيْحُ : الإِغْرَاءُ وَالتَّحْرِيْشُ " فِي الحَرْبِ قَالَ العَجَّاجُ : " إِنْ زِلْنَا إِذَا مُذَكِّي الحُرُوبِ أَرْجًا وَأَرْجَتْ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيْجًا إِذَا أَغْرِيَتْ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجَتْ مِثْلَ أَرْشَتْ " كالأَرْجِ " ثَلَاثِيًّا . وَأَرْجَتْ الحَرْبَ إِذَا أَثْرَتْهَا . " التَّأْرِيْحُ وَالْإِرْجَاةُ " : شَدَّءٌ م " أَيْ مَعْرُوفٌ " فِي الحِسَابِ " وَسِيَأُتِي قَرِيْبًا . " وَالْأَرْجَانُ مَحْرُكَةٌ : سَعَى المُغْرِي " بِالْإِغْرَاءِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ . أَرْجَانُ " كَهَيِّبَانَ " أَيْ بِتَشْدِيدِ المَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ مَعَ فَتْحِهَا : مَوْضِعُ حِكَاةِ الفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ .

أَرَادَ □ أَنْ يُخْزِي بُوْجَيْرًا ... فَسَلَّ طَنْدِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانٍ وَقِيلَ : هُوَ " دِ بْفَارِسَ " وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعُجْمَتِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : التَّخْفِيفُ وَرَدَ فِي قَوْلِ المُتَنَبِّئِيِّ وَقَالَ شُرَّاحُهُ : إِنَّهُ ضَرُورَةٌ وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرِّاءِ . ثُمَّ إِنَّهُ هَلْ هُوَ فَعَّالٌ مِنْ أَرْجَ كَمَا صَنَعَ المَصْنُفُ ؟ أَوْ هُوَ أَفْعَالٌ مِنْ رَجَنَ ؟ أَوْ هُوَ لَفْظُ أَعْجَمِيٍّ فَلَا تُعْرَفُ مَادَّتُهُ ؟ وَصَوَّبَ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الغَلِيلِ أَنََّّهُ فَعَّالٌ لَا أَفْعَالٌ ؛ لِئَلَّا تَكُونَ الفَاءُ وَالْعَيْنُ حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . " وَالْأَرْجُ

" والمئذرجُ ككتّانٍ ومنذبرٍ " : الكذّابُ " والخلاطُ " والمغري " بين
النّاس . " والمؤرّجُ كمؤمّديّ : الأسدُ " من أرّجتُ بين القومِ تَأرّجاً
إذا أغريّتَ بينهم وهبيّجتَ قال أبو سعيد : منه سُمّي المؤرّجُ " بالكسرِ
أبو فَيَدٍ " بفتح الفاءِ وسكون الياءِ التّحتيّةِ وآخره دال مهملة هكذا في نُسختنا
على الصّواب وتصحّفَ على شيخنا فذكر في شرحه المُقَابِلِ عليه أبو قبيلة وهو
خطأُ " : عمّرو ابنُ الحارثِ السّديّ وسى " الذّحويّ البصرّيّ أحدُ
أئمّة اللّغة والأدب . وفي البُغْيَةِ للجلال : عمّرو بنُ منديع ابن حُصَيْنِ
السّديّ وسىّ وفي شروح الشّواهد للرّضويّ : المؤرّجُ كمؤدّثِ السّلاميّ :
شاعر إسلاميّ من الدّولة الأُمويّة وفي الصّحاح عن أبي سعيدٍ ومنه المؤرّجُ
الذّهلبيّ جدُّ المؤرّجِ الرّواويّة سُمّي " لتأرّجِه الحرّبَ "
وتأرّيشها " بينَ بكرٍ وتغلبَ " وهما قبيلتان عظيمتان . في التهذيب : "
الأوارجةُ : من كُتِبَ أصحابِ الدّواوينِ " في الخراجِ ونحوه ويقال : هذا كتابُ
التّأريجِ وهو " مُعَرَّبُ أوارِه أي النّاقِلُ ؛ لأنّه يُنقلُ إليها الأَنجيزُ
" بفتح فسكون فكسر فسكون التّحتيّةِ وذال وجيم " الذي يُثبِتُ فيه ما على كُليّ
إنسانٍ ثمّ يُنقلُ إلى جريدة الإخراجِ وهي عدّة أوارجاتٍ " وقد بسط
فيه المصنّف الكلامَ لاحتياج الأُممِ إليه وهو الأعرَفُ به